ترامب «عاجز» عن التعامل مع أزمة كورونا

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

وجه خبير استراتيجي في الحزب الجمهوري انتقادا لاذعا، للرئيس الأميركي دونالد ترامب، خصوصا فيما يتعلق بطريقة تعامله مع الاستجابة لوباء «كوفيد-19».

وقال الخبير الاستراتيجي السابق للحزب، ستيف شميدت، إن الرئيس دونالد ترامب «أظهر خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض الجمعة أنه غير قادر على التعامل مع الأزمة الحالية».

وأضاف إن ترامب «غير قادر على نقل المعلومات بدقة، وهو يثير الارتباك، ولم يكن حاسما كزعيم، كما أنه متأخر في قراراته ولا يتسم بالكفاءة. لقد أصبح جهله قاتلا».

وحول التكهنات بأن ترامب يتطلع إلى فتح الاقتصاد الأميركي في أقرب وقت ممكن، قال شميدت إن رد الحكومة الفيدرالية «كان غير كاف»، مضيفا «أعتقد أن ترامب أجرى الحسابات بأن أحدا لن يقف في وجهه بشأن إعادة فتح الاقتصاد».

وجادل الناشط السابق في الحزب الجمهوري بأن ملايين الأميركيين لن يكونوا قادرين على الحصول على الضروريات الأساسية، مشيرا إلى الطوابير الطويلة في جميع أنحاء البلاد للحصول على الطعام.

وتابع شميدت قائلا: «الواقع حاليا هو، بينما تتزايد الوفيات، ثمة كارثة اقتصادية، حيث ترى أن الملايين من الأميركيين لن يكون لديهم أموال».

ويتفق الخبراء مع توقعات شميت، إذ يزعم كبار الاقتصاديين في البلاد أن الركود القادم قد يتحول حتى إلى كساد، فبحسب رئيس المجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) في سانت لويس، جيمس بولارد فإن معدل البطالة يمكن أن يصل إلى 30 في المئة في الربع الثاني من هذا العام، كما توقع انخفاضا غير مسبوق بنسبة 50 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي.

وعلى مدى أسابيع، بدا ترامب حريصا على إعادة فتح الاقتصاد، لكن وباء «كوفيد-19» أجبر الحكومة الفيدرالية على إبقاء جزء كبير من البلاد مغلقا.

وكان ترامب قد تعهد بإعادة بناء الاقتصاد، مشيرا إلى أنه يتوقع أن يقلع مثل «مركبة صاروخية» بمجرد أن يتمكن جميع الأميركيين من العمل مرة أخرى.

الحصيلة الأكبر منذ مطلع مارس الماضي

الصين تسجل «رقماً قياسياً» في عدد المصابين القادمين إليها من الخارج

أعلنت الصين، أمس الأحد، عن 97 إصابة «وافدة» من الخارج بفيروس كورونا المستجد، في وقت تخشى السلطات من موجة تفش جديدة للوباء يكون مصدرها المصابون الوافدون من الخارج.

وتمت السيطرة على الوباء في جميع أنحاء البلاد بشكل عام، باستثناء إصابتين محليتين تم تسجيلها من قبل وزارة الصحة.

وأغلقت الصين حدودها في نهاية مارس أمام جميع الأجانب تقريبا، وبذلك تكون الحالات المستوردة الجديدة بشكل أساسي نتيجة عودة صينيين إلى بلادهم.

ويخضع الرعايا الأجانب للرقابة في بكين، إذ وجد كثيرون، الأحد، أن «رمزهم الصحي» قد تحول فجأة من اللون الأخضر (لا توجد مشكلة) إلى اللون البرتقالي (الالتزام بالحجر الذاتي)، حسبما ذكرت «فرانس برس».

ويمنح هذا الرمز، الذي تم تحديده عبر تطبيق وضعته البلدية بواسطة الهواتف الذكية، للأشخاص حسب تنقلاتهم في المناطق المعرضة للخطر واحتمال التواصل مع أشخاص مصابين، علما أن إظهار الرمز الأخضر أصبح ضروريا للتمكن من دخول المباني أو المراكز التجارية.

وردا على سؤال، أكد مسؤول في وزارة الخارجية الصينية عدم معرفته بأي قرار اتخذته السلطات بإجبار الأجانب القاطنين في المدينة على التزام العزل الصحي، حيث يخضع كل وافد إلى البلاد للحجر الإلزامي لمدة 14 يوما.

ولم يتضح ما إذا كان هذا التغيير يعود إلى مشكلة في التطبيق أو إلى قرار متعمد من قبل السلطات. ومنذ ظهر الفيروس سجّلت الصين القارية ما مجموعه 82 ألفا و52 إصابة توفي منهم 3339 شخصا.

وللحد من تدفق المرضى القادمين من الخارج، أغلقت الصين حدودها في نهاية مارس لفترة غير محددة أمام جميع الأجانب تقريبا، كما خفضت بشكل كبير عدد الرحلات الدولية.

خالفت رأي ترامب

بريطانيا تتعهد بتقديم مساعدة لمنظمة الصحة لمواجهة الوباء المستجد

وزيرة المعونات البريطانية

تعهدت بريطانيا، أمس الأحد، بتقديم 200 مليون جنيه إسترليني (248 مليون دولار) لمنظمة الصحة العالمية والمؤسسات الخيرية للمساعدة في إبطاء انتشار فيروس كورونا في الدول الفقيرة ومن ثم المساعدة في منع حدوث موجة ثانية من الإصابات.

وذكرت محصلة أنه تم الإعلان عن إصابة أكثر من 1.6 مليون شخص بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، كما تجاوز عدد حالات الوفاة 100 ألف حالة.

وتم الإبلاغ عن إصابات في 210 دول منذ اكتشاف أول حالات في الصين في ديسمبر من العام الماضي، وقالت وزيرة المعونات البريطانية، آن ماري تريفيليان، إن مساعدة الدول الفقيرة الآن سيساعد على منع عودة الفيروس لبريطانيا.

وأعلنت بريطانيا نحو 10 آلاف حالة وفاة بسبب كورونا حتى الآن، فيما يمثل خامس أكبر عدد من الوفيات على مستوى العالم.

وقالت تريفيليان في بيان « في الوقت الذي يتصدى فيه أطباؤنا وأطقم التمريض المتألقون لفيروس كورونا في الداخل، نرسل الخبرات البريطانية والتمويل إلى جميع أنحاء العالم لمنع حدوث موجة مميتة ثانية تصل إلى المملكة المتحدة.

وتابعت: «فيروس كورونا لا يعرف حدود الدول ولذلك فإن قدرتنا على حماية الشعب البريطاني لن تكون فعالة إلا إذا عززنا أيضا نظم الرعاية الصحية في البلدان النامية المعرضة للخطر».

وذكرت الحكومة البريطانية أن 130 مليون جنيه ستخصص لوكالات الأمم المتحدة مع تخصيص 65 مليون جنيه لمنظمة الصحة العالمية.

وستخصص 50 مليون جنيه أخرى للصليب الأحمر لمساعدة المناطق التي تمزقها الحروب ويصعب الوصول إليها وستخصص 20 مليون جنيه لمنظمات ومؤسسات خيرية أخرى.

وأضافت أن هذه الأموال ستساعد المناطق التي بها نظم صحية ضعيفة مثل اليمن الذي يمزقه الحرب والذي أعلن أول حالة إصابة بكورونا يوم الجمعة وبنغلادش التي تستضيف 850 ألف شخص من لاجئي الروهينغا في مخيمات مزدحمة. ويتناقض دعم بريطانيا لمنظمة الصحة العالمية مع وجهة نظر الرئيس دونالد ترامب الذي انتقد طريقة معالجة المنظمة لجائحة كوفيد-19 وأشار إلى أن إدارته قد تعيد تقييم تمويل الولايات المتحدة للمنظمة.

عبر الدعاء من أجل العاملين في مجال الصحة واللاجئين

غوتيريش يدعو رجال الدين إلى المشاركة في مكافحة كورونا

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود، إلى المشاركة في مكافحة فيروس كورونا حول العالم، وذلك عبر الدعاء من أجل العاملين في مجال الصحة واللاجئين.

وقال غوتيريش، في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي: «بمناسبة عيد الفصح عند المسيحيين واليهود، ورمضان الذي اقترب عند المسلمين، أريد أن أوجه إليكم دعوة خاصة».

وأضاف: «أدعوكم في هذه الأيام المقدسة إلى الدعاء من أجل العاملين في مجال الصحة، الذين يكافحون كورونا، واللاجئين والفئات الأخرى التي لا تملك حماية من الفيروس». واعتبر غوتيريش، أن «الأعياد الدينية تشكل لحظات خاصة بالنسبة إلى المجتمع والعائلات».

واستدرك: «غير أننا في زمن مختلف هذه المرة، الشوارع ساكنة، والمحلات مغلقة، وأماكن العبادة فارغة». واستطرد: «يمكننا أن نتغلب على الفيروس عبر التعاون والتضامن والإيمان، وسنفعل».

فرنسا تدعم مواطنيها خلال العزل.. بـ«رفقة منزلية»

قررت فرنسا السماح للمواطنين بتبني حيوانات منزلية من مراكز رعاية حيوانات رغم إجراءات العزل الصارمة لمحاربة وباء كورونا المستجد «كوفيد-19». وأعلنت وزارة الداخلية موافقتها بعد نداء من جمعية الرفق بالحيوان بهذا الخصوص.

وأغلقت الجمعية قبل 3 أسابيع مراكزها الاثنين والستين تماشيا مع القرارات الرسمية للحد من الاختلاط.

لكن الاثنين حثت الجمعية إلى إعادة النظر في القرار وحذرت من اكتظاظ كبير في مراكزها مع وجود آلاف الحيوانات التي تنتظر من يتبناها. وأضاف في بيان «تقرر السماح بالتنقل لتبني حيوانات من المركز».

لكن الوزارة أشارت إلى وجود قيود على ذلك مع لزوم اختيار الحيوان عبر الإنترنت وأخذ موعد لتسلمه من قبل شخص واحد.

وأكدت الوزارة أن ذلك سيسمح «باحترام القواعد المعمول بها وإنقاذ حياة الكثير من الحيوانات». وقال رئيس الجمعية، جاك-شارل فومبون: «لدينا 5 آلاف حيوان في مراكزنا وقدرتنا على الاستيعاب 6 آلاف».

كوريا الشمالية: وضع البلاد مستقر أمام جائحة كورونا

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أن كوريا الشمالية دعت إلى اتخاذ إجراءات مضادة أكثر صرامة وشمولا، لضمان سلامة مواطنيها من الانتشار السريع لجائحة فيروس كورونا خلال اجتماع للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الحاكم ترأسه الزعيم كيم جونغ أون.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الرسمية في كوريا الشمالية إن الفيروس الواسع الانتشار تسبب في عقبات أمام جهود البلاد في بنائها الاقتصادي على الرغم من قولها إن البلاد «تحتفظ بوضع مستقر جدا في مواجهة الوباء» بفضل «الإجراءات الطارئة المضادة للوباء على أعلى مستوى».

وتم خلال اجتماع للمكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الكوريين الموافقة على قرار مشترك لاتخاذ « إجراءات أكثر شمولا لحماية أرواح وسلامة شعبها من المرض الوبائي العالمي».

وقالت الوكالة إن القرار تضمن أيضا «مواصلة تكثيف الخدمات الطارئة لمكافحة الوباء في جميع أنحاء البلد والمضي قدما في البناء الاقتصادي، وزيادة قدرات الدفاع الوطني، وتحقيق الاستقرار في سبل عيش الناس هذا العام».

وكانت منظمة الصحة العالمية قد قالت في الثامن من أبريل، إن كوريا الشمالية، وهي واحدة من الدول القلائل التي لم تسجل حالات إصابة بمرض كوفيد-19 الناجم عن فيروس كورونا.

وذكرت المنظمة أنها تتلقى «تحديثات أسبوعية»من وزارة الصحة الكورية الشمالية، وأن البلد الآسيوي المنعزل لديه القدرة على إجراء فحوص لاكتشاف الإصابة بفيروسات كورونا في معمله الوطني بالعاصمة بيونغ يانغ.

وقال إدوين سلفادور ممثل منظمة الصحة في كوريا الشمالية: «حتى الثاني من أبريل، أجريت فحوص كوفيد-19 على 709 أشخاص وهم 11 أجنبيا و698 مواطنا. لا تقرير يفيد بوجود إصابة بكوفيد-19. هناك 509 أشخاص في الحجر وهم أجنبيان و507 مواطنين».

وأضاف: «منذ 31 ديسمبر، كان 24842 شخصا قد خرجوا من الحجر الصحي ومن بينهم 380 أجنبيا».

وتابع قائلا إن منظمة الصحة ألغت بأن كوريا الشمالية تسلمت مواد لاستخدامها في فحوص لتشخيص المرض من حليفتها الصين في يناير، وأرسلت المنظمة إمدادات من المعدات الوقائية. وشددت كوريا الشمالية التدابير الحدودية وفرضت إجراءات حجر، وقال قائد القوات الأميركية في كوريا الجنوبية في منتصف مارس إن كوريا الشمالية وضعت جيشها في العزل لنحو 30 يوما وإنها استأنفت التدريبات في الآونة الأخيرة.

حذرت من أن عواقب الوباء الاقتصادية ستكون قاسية وطويلة الأمد

روسيا: كورونا أظهر عدم فعالية بعض المنظمات الدولية

اعتبرت الرئاسة الروسية «الكرملين»، أن جائحة كورونا في العالم، أظهرت عجز بعض المنظمات الدولية عن مواجهة الأزمة، محذرا من أن عواقبها الاقتصادية ستكون قاسية وطويلة الأمد.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن «هذه الجائحة غير المسبوقة، أظهرت أن فعالية المنظمات الدولية لا ترقى إلى المستوى المنشود، وهذا أقل ما يقال فيها».

وأضاف أن «هذا يخص بالدرجة الأولى المنظمات الدولية، كالصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية، ومجموعة العشرين».

وأوضح بيسكوف، أن «كل دولة في الظروف الحالية تتصرف بمفردها بدلا عن بذل جهود جماعية».

ولفت إلى أن الوضع الحالي يدعو إلى تحليل عواقب الأزمة، وسبل تطوير الهياكل الدولية مستقبلا، كي تكسب فعالية حقيقية.

وتابع بيسكوف، «في الوقت الحالي لا يمكن وصف العمل الذي تؤديه المنظمات المذكورة بأنه مقبول».

وشدد على أن العالم واجه أزمة اقتصادية قاسية إثر كورونا، قائلا «عاجلا أم آجلا، سيتراجع الفيروس أو ربما سيختفي إطلاقا من العالم، وحينها ستعود القضايا الاقتصادية إلى الواجهة».

وحذر بيسكوف، من أن عواقب هذه الأزمة الاقتصادية ستظل قائمة لفترة أطول من يوم أو شهر أو شهرين.

وتابع قائلا، إن «الوضع في الاقتصاد العالمي سيكون قاسيا إلى حد ما، وذلك سيتطلب اتخاذ تدابير دعم منتظمة متوسطة وطويلة الأمد».

وأكد المتحدث الروسي، أن بلاده تملك الاحتياطات المطلوبة لاتخاذ مثل هذه التدابير، مشيرا إلى أهمية استخدام هذه القدرات في الوقت المناسب وبأكبر فعالية ممكنة.

وأجبر انتشار الفيروس دولا عديدة على إغلاق حدودها، وتعليق الرحلات الجوية، وفرض حظر التجول، وتعطيل الدراسة، وإلغاء فعاليات عدة، ومنع التجمعات العامة، وإغلاق المساجد والكنائس.

وحتى مساء السبت، تجاوز عدد مصابي كورونا حول العالم مليونا و760 ألفا، توفي منهم قرابة 107 آلاف، فيما تعافى أكثر من 395 ألفا، بحسب موقع Worldometer.

قال أن «الخطر لم ينته بعد»

الرئيس الألماني: وباء كورونا اختبار للإنسانية

قال الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، إن وباء كورونا الذي أثر في العالم، اختبار للإنسانية.

جاء ذلك في خطاب موجه للأمة، يبث عبر التلفزيون، حيث دعا الشعب الألماني إلى التحلي بالصبر والانضباط، وإظهار التضامن في مواجهة كورونا.

وأضاف شتاينماير «إن تفشي كورونا ليس حربا، وإن الدول والجنود لا يواجهون بعضهم، بل على العكس، هذا اختبار لإنسانيتنا، ويؤدي إلى ظهور الجانب الأفضل والأسوأ عند الفرد. دعونا نظهر الأفضل لدينا».

وأشار إلى أنه تأثر كثيرا بالجهود المبذولة في ألمانيا خلال الأسابيع الأخيرة، محذرا من أن «الخطر لم ينته بعد».

وجادل نشطاء بأن الملايين لن يكونوا قادرين على الحصول على الضروريات الأساسية، مشيرا إلى الطوابير الطويلة في جميع أنحاء البلاد للحصول على الطعام.

وتابعوا قائلين: «الواقع حاليا هو، بينما تتزايد الوفيات، ثمة كارثة اقتصادية، حيث ترى أن الملايين من لن يكون لديهم أموال».

ويتفق الخبراء مع التوقعات ، إذ يزعم كبار الاقتصاديين في البلاد أن الركود القادم قد يتحول حتى إلى كساد، فإن معدل البطالة يمكن أن يصل إلى 30 في المئة في الربع الثاني من هذا العام، كما توقع انخفاضا غير مسبوق بنسبة 50 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي.